S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/764
2 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى
منظمة الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، لعلمكم وعلم أعضاء مجلس الأمن، رسالتي المؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ التي تحيل إلى الأمين العام للأمم المتحدة طلبا من حكومة بوروندي، تطلب فيه مساعدة منظمة الأمم المتحدة لتسوية مسألة اللاجئين البوروندیين بصفة عامة، واللاجئين البوروندیين المقيمين في جمهورية تنزانيا المتحدة بصفة خاصة.

وأكون ممتنا لو اتخذتم ما يلزم لتعميم هذه الوثائق بوصفها وثائق لمجلس الأمن.

(توقيع) غماليل ندا روزاني
السفير
الممثل الدائم

031097 031097 97-26149

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لبوروندي لدى منظمة الأمم المتحدة

أتشرف بأن أكتب إليكم لأعرب لكم، مرة أخرى، عن شكر حكومة جمهورية بوروندي للعمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة في بوروندي.

وفي مواجهة أزمة مستمرة منذ أربعة أعوام تقريبا، تشترك بوروندي منذ أكثر من عام في عملية السلام المحفزة للحوار الهادف إلى التوصل إلى حل سياسي، وسلمي ومتفاوض عليه بين جميع الأطراف المعنية.

وفي هذا الصدد، كلفتني حكومة بوروندي بأن أحيل إليكم المذكرة الشفوية المؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وطلب الحكومة مساعدة منظمة الأمم المتحدة لتسوية مسألة اللاجئين البوروندييين بصفة عامة، واللاجئين البوروندييين المقيمين في جمهورية تنزانيا المتحدة بصفة خاصة.

وسيسهم إي إجراء متضافر للدول المعنية ووكالات منظمة الأمم المتحدة المعنية بهذه المسألة في عملية إحلال السلام في بوروندي وزيادة فرص إحلال سلام دائم في المنطقة.

ومن أجل تعميم هاتين الوثيقتين على أعضاء مجلس الأمن، قدمت نفس الطلب إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) غماليل نداروزاني
السفير
الممثل الدائم

المرفق الثاني

مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من وزارة الخارجية والتعاون في بوروندي

في إطار المراعاة الدقيقة للاتفاقيات المتعلقة باللاجئين، تعرب حكومة بوروندي عن قلقها إزاء تصرفات اللاجئين البوروندیين المقيمين في جمهورية تنزانيا المتحدة. فهؤلاء اللاجئون البوروندیون يمثلون لبوروندي مصدر القلق الأساسي.

والواقع أن هؤلاء اللاجئين يقومون، من تجمعاتهم على طول الحدود التنزانية، بغارات قاتلة على الأراضي البوروندية.

وتقدر حكومة بوروندي أي إجراء تتخذه منظمة الأمم المتحدة يحمل السلطات التنزانية على القيام بما يلي:

- قبول إعادة تنشيط فريق العمل الفني المنشأ بموجب الاتفاقية الثلاثية المعقودة بين بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بهدف حفز العودة الطوعية للاجئين؛

- إبعاد اللاجئين الذين لا يرغبون في العودة إلى مسافة معقولة لا تقل عن ١٥٠ كيلومترا؛

- نزع سلاح اللاجئين البوروندیين ومنعهم من القيام بأي نشاط سياسي على الأراضي التنزانية.

وسيكون إنشاء فريق مراقبين محايدين للتحقق من غارات المهاجمين الآتية من جمهورية تنزانيا المتحدة ومراقبة الحدود المشتركة مساعدة قيمة.

ويداخل السرور من الآن وزارة الخارجية والتعاون للإجراءات السريعة التي سيسببها هذا الطلب، ولتجنيد العناصر اللازمة لدعمه.

تذييل

طلب حكومة جمهورية بوروندي الموجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتسوية مسألة اللاجئين البوروندييين المقيمين في جمهورية تنزانيا المتحدة

لأغراض هذا الطلب، تود حكومة جمهورية بوروندي أن تصف باقتضاب مشكلة اللاجئين البوروندييين في جمهورية تنزانيا المتحدة وأن تبين عواقبها الخطيرة ليس بالنسبة لحالة العلاقات بين بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة فحسب، بل أيضا بالنسبة للأخطار التي تشكلها بالنسبة لسلم بوروندي وأمنها، وفي منطقة البحيرات الكبرى دون الإقليمية بأكملها.

فمع أن العلاقات الثنائية بين بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة كانت تعتبر من الناحية التقليدية دائما ممتازة، بيد أنها تتعرض بين الحين والآخر إلى نكسات مبعثها سلوك بعض اللاجئين الذين تشجعهم على ذلك غالبا أوساط معينة في البلد المضيف.

فهذه الحالة السلبية التي اعتبرت في البداية هامشية قد ازدادت حدة في أعقاب أحداث تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ التي وقعت في بوروندي.

وإزاء الأعمال العدوانية العسكرية والأنشطة الهدامة الموجهة ضد بوروندي التي يقوم بها المجلس القومي للدفاع عن الديمقراطية وأنصاره المنطلقون من مخيمات اللاجئين القائمة في جمهورية تنزانيا المتحدة، ترى حكومة بوروندي أنه من الضروري توجيه نداء عاجل إلى المجتمع الدولي للمساعدة في تسوية هذه المسألة على وجه السرعة.

أولا - وجود اللاجئين البوروندييـن في جمهورية تنزانيا المتحدة: مصدر خطر بالنسبـة لسلـم بوروندي وأمنها وفي المنطقة دون الإقليمية

يعود تاريخ الهجمات الأولى المميتة التي قام بها اللاجئون ضد بوروندي إلى عام ١٩٧٢. وقد نُظمت هذه الهجمات ونُفذت انطلاقا من جمهورية تنزانيا المتحدة من جانب اللاجئين المقيمين في منطقة كيكوما منذ عام ١٩٦٥ بالنسبة لبعضهم ومنذ عام ١٩٦٩ بالنسبة لبعضهم الآخر.

وفي أعقاب هذه الأحداث الدامية في عام ١٩٧٢، إنما بدأ أهم تدفق للاجئين باتجاه جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد استُقبل هؤلاء واستقروا في مخيمات اوليانكولو وميشامو وكاتومبا وفي منطقة كيفوما.

وكان بُعد هذه المخيمات عن الحدود المشتركة هو الذي أدى إلى الهدوء والانفراج اللذين لوحظا في بعض السنوات في العلاقات الثنائية بين الدولتين.

وقد أتاحت فترة الاستقرار هذه تنفيذ السياسة التي تنتهجها حكومة بوروندي على الدوام لتعزيز عودة اللاجئين الطوعية إلى وطنهم. وبالنسبة لحالة جمهورية تنزانيا المتحدة، لوحظ فعلا تحرك هام في العودة الطبيعية للاجئين نتيجة لهذه السياسة. وقد تم إنجاز هذا العمل بمساندة فريق العمل التقني المنشأ في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩١ بموجب الاتفاق الثلاثي الموقع بين بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

بيد أن حركة العودة الجماعية هذه أعاقتها الأحداث المؤسفة التي هي أصل الأزمة الحالية التي تعيشها بوروندي منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وقد أدت هذه الأزمة إلى رحيل لاجئين آخرين نحو جمهورية تنزانيا المتحدة. وزعوا في مخيمات تفصل بينها مسافة تتراوح بين ١٥ و ٤٠ كم على طول الحدود المشتركة على طريق كيغوما - بوكوبا، وذلك بدلا من أن يستقروا على غرار اللاجئين الأوائل وفقا للقواعد الدولية المقبولة.

والأمر هنا يتعلق بالمخيمات التالية:

نتابيلا:	٠٤٠ ٤٤ شخصا على بعد ٤٠ كيلومترا من الحدود
مويوفوزي:	٧٥٠ ٢٧ شخصا على مسافة ٤٠ كيلومترا من الحدود
نكونغوا:	١٧١ ١ شخصا على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود
نتيندِيلي:	٩١٣ ٢٨ شخصا على مسافة ٢٠ كيلومترا من الحدود
كانيمبوا:	٥٣١ ١٥ شخصا على مسافة ٤٠ كيلومترا من الحدود
لوكولِيه:	١٩٥ ٨٨ شخصا على مسافة ٢٠ كيلومترا من الحدود

المصدر: إحصاء مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من ١٩ حتى ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٧. انظر الخريطة (الضميمة ١).

وتمركز هذه المعسكرات قريبا من الحدود مع بوروندي يشكل تهديدا خطيرا لسلم بوروندي وأمنها وفي المنطقة دون الإقليمية، للأسباب التالية:

(أ) قرب هذه المخيمات من حدود بوروندي مع جمهوريتي الكونغو الديمقراطية ورواندا؛

(ب) سهولة الاتصال بين هذه المخيمات؛

(ج) سهولة الانتقال بواسطة بحيرة تنجانيقا؛

(د) وجود الكثير من مجرمي القانون العام ومرتكبي الإبادة الجماعية البوروندبين في هذه المخيمات؛

(هـ) وجود الطوائف المسلحة FDD المطاردة من زائير سابقا ومن فنورينا (FROLINA) (جبهة التحرير الوطني) ومن باليبيهوتو (PALIPEHUTU) (حزب تحرير شعب الهوتو)؛

(و) وجود القوات المسلحة الرواندية السابقة و INTERAHAMWE؛

(ز) أعمال تخويف إزاء اللاجئين بحسن نية؛

(ح) تحالف هؤلاء المجرمين في الهجمات المميتة على بوروندي، ثم التقهقر إلى الأراضي التنزانية (انظر الضميمة ٢).

هذه الحالة المثيرة للقلق هي ليست تحد لجمهورية تنزانيا المتحدة وبلدان المنطقة دون الإقليمية فحسب، بل هي أيضا تحد لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وغيره من المنظمات الإنسانية التي تساعد هذه المخيمات وتؤازرها.

ورغم هذه المصاعب المذكورة أعلاه، تعرب بوروندي عن سرورها حاليا باستقبال العديد من هؤلاء المواطنين الذين عادوا طوعا إلى وطنهم من البلدان المجاورة ومن جمهورية تنزانيا المتحدة ذاتها. فقد عاد حوالي ٠٠٠ ١٦٠ لاجئ إلى بوروندي بشكل طوعي عفوي في الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وأيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (انظر الضميمة ٣).

ومن شأن قيام تعاون أكبر بين البلدان المضيفة والهيئات المختصة تسهيل إيجاد حلول دائمة بسهولة لمشكلة اللاجئين، والإسهام بالتالي في استعادة السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية بأكملها.

كما أن من شأن هذا النهج مساعدة بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة تدارك هذه الحالة المقلقة وإعادة عقد عرى العلاقات الممتازة التي تميز بها دائما هذان البلدان. لذا، تناشد حكومة بوروندي المجتمع الدولي كي يقدم لها مساعدته.

ثانيا - التماس مقدم من حكومة بوروندي

إن حكومة بوروندي، وفاء بالالتزامات التي قطعتها على نفسها لدى إجراء التغيير السياسي في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦، تود أن تؤكد من جديد تصميمها على العمل من أجل الوحدة والوفاق بين جميع البوروندديين دون استثناء. وهي تعتبر عودة اللاجئين إلى بلدهم عنصرا لا غنى عنه لتحقيق هذا المسعى.

وهي تحرص أيضا، بهذه الروح، على التأكيد من جديد بأنها ستواصل تشجيع العودة الطوعية إلى البلد بخلق بيئة مواتية للسلام داخل البلد وخارجه على السواء.

ولهذا الغرض، تود حكومة بوروندي أن تطلب رسميا من الأمين العام للأمم المتحدة السعي من أجل إقناع الحكومة التنزانية بالتعاون بشكل إيجابي في الاستجابة للالتماس الوارد أدناه:

١ - احترام وتطبيق الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية الخاصة بشؤون اللاجئين (الاتفاقية المتعلقة بمركز اللاجئين، المعتمدة في جنيف في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٥١، واتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لتنظيم الأمور الخاصة بمشاكل اللاجئين في أفريقيا والمعتمدة في أديس أبابا في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٦٩).

٢ - إعادة تنشيط فريق العمل التقني الذي أنشأه الاتفاق الثلاثي بين بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من أجل التشجيع، بصورة خاصة، على العودة الطوعية للاجئين.

٣ - إبعاد اللاجئين الذين لا يرغبون في العودة إلى بلدهم بمسافة معقولة لا تقل عن ١٥٠ كيلومترا.

٤ - نزع سلاح اللاجئين البوروندديين ومنعهم من القيام بأنشطة سياسية داخل تنزانيا وفي أي بلد لجوء آخر.

٥ - إنشاء فريق مراقبين محايدين للتحقق من الغارات التي تُشن انطلاقا من أراضي جمهورية تنزانيا المتحدة، ولمراقبة الحدود المشتركة.

الخريطة ١

اللاجئون في جمهورية تنزانيا المتحدة

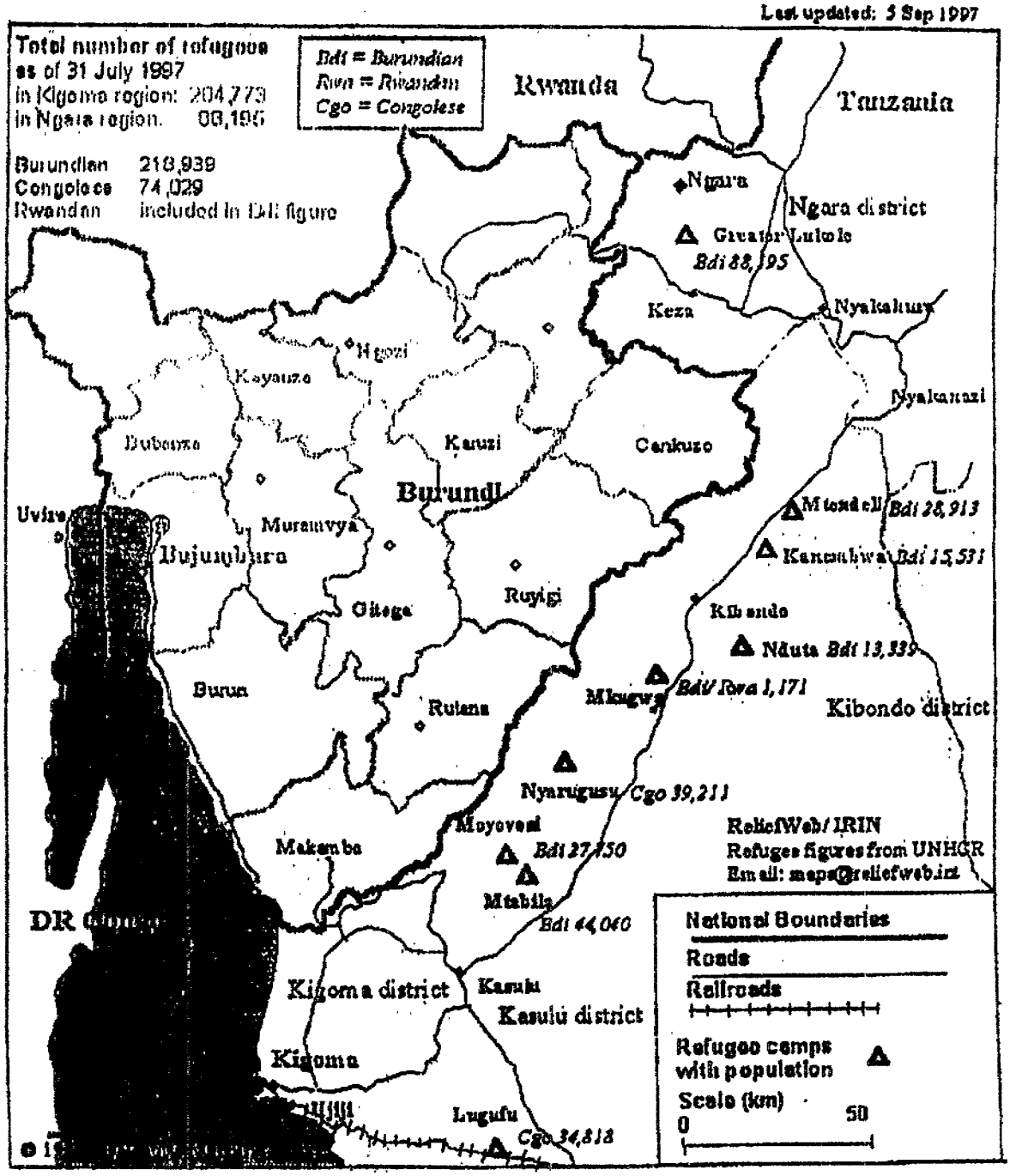

لا تعني الحدود والتسميات الواردة في هذه الوثيقة اعترافا أو تأييدا رسميا من الأمم المتحدة أو من شبكة الإغاثة. ويجوز توزيع هذه الخرائط بحرية. وإذا كانت معلومات أكثر حداثة متاحة لديكم، يرجى استكمال الخرائط وإعادتها إلى شبكة الإغاثة لأغراض الإعلام.

الضميمة ٢

تفاصيل بشأن هجمات فاتكة على بوروندي وفرار من قاموا بها إلى الأراضي التنزانية

التاريخ	المكان	الأضرار المتكبدة
٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤	روماندراري (غيترانيي)	أصيب شخصان بجراح خطيرة من جراء الألغام التي زرعها إرهابيو الإبادة الجماعية.
٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤	بوروهوكيرو (رومونجه)	قتل أعضاء حركة تحرير شعب الهوتو ٤ أشخاص.
٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	غاسوروي (موينغا)	قتل المدعو سعيدي القادم من جمهورية تنزانيا المتحدة محافظ موينغا.
ليلة ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥	بوروهوكيرو (رومونجه)	قتل ١١ شخصا.
١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥	غيترانيي (موينغا)	قتل إرهابيو الإبادة الجماعية ٩ أشخاص في هضبات شوزا، وموغانو، وكاروغوندا، وغاسينيي.
٧ تموز/يوليه ١٩٩٥	غيترانيي (موينغا)	قتل أهالي هضبة روساغارا بالسلاح الأبيض. عدد كبير من القتلى ومن المنازل المحروقة.
٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٥	كايونغوزي (روييغي)	هجوم على هضبة ميبانغا: ٦ قتلى.
ليلة ٢٨/٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٥	بازيرو (غيتوبه)	٤ قتلى منهم رئيس القطاع.
١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥	بوتيهيندا (موينغا)	اعتداء على سوق كاغيزو، منطقة كامارامباغامبو: مقتل ٤٨ شخصا.
٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥	قرية موغيسنغا	هجوم عناصر من جبهة التحرير الوطني حرقوا حوالي ٢٠ منزلا: ٥ قتلى من بين الأهالي، ٥٠٠ شخص هربوا باتجاه جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد رفضت قوات الأمن التنزانية دخولهم إلى البلد. توافد باقي السكان إلى داخل بلدة نيانزا لاك.
٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥	كيغابوه (ماباندا)	هجوم من إرهابيي جبهة التحرير الوطني على الأهالي في نغابوي: ١١ قتيلا، ٨ منازل محروقة.
١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦	رينبو (نيانزا-لاك)	٥ قتلى على يد إرهابيي الإبادة الجماعية.
١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦	سوق مويانغه (نيانزا-لاك)	٥ قتلى مطعونين بالخناجر على يد إرهابيي الإبادة الجماعية.
١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦	سوق موغومورو (نيانزا-لاك)	٧ أشخاص مصابين بجراح طفيفة.
٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧	كيفوتو (فياندا)	هجوم على السكان الأبرياء: ٢١ منزلا محروقا، ١٠ منازل مخربة، ٤ أشخاص مصابين بجراح خطيرة.

التاريخ	المكان	الأضرار المتكبدة
١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧	غيهورو-غيكوني (غيتيرانيي)	هجوم على العائدين: ٣ قتلى.
١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧	بوغابيرا	هجومان على المشردين: قتل ٣ مشردين.
١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧	موبوندوكو كايوغورو (ماكمبا)	قتل أكثر من ٧٠ شخصا. عاد المهاجمون القادمون من جمهورية تنزانيا المتحدة إليها مرورا بموغينا.
١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧	ميفاندو (رومونغه)	٦ أشخاص مقتولين بالسلاح الأبيض.
٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٧	موغوميرا (رومونغه)	٨ قتلى.
٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٧	ك. سواحيلي (نيانزا-لاك)	١٣ مدنيا مقتولا بالسلاح الأبيض.
٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧	كيريمبا-بوتا (بوروري)	٤٣ تلميذا مقتولا في المدرسة الإكليريكية في بوتا.
٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧	نيانزا-لاك	٢٠ قتيلا.
٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧	كيفونغا (بورامبي)	اغتيال رئيس القطاع.
١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧	بيناغانيي (نيانزا-لاك)	هجوم على مركز المشردين: ١٠ قتلى والعديد من الجرحى.
٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٧	كيغوينا (رومونغه)	قتيلان وحوالي ٤٠ شخصا مخطوفا.

ملاحظة - قام بتنظيم وتنفيذ جميع الهجمات هذه مجرمون مدَّربون دخلوا إلى بوروندي قادمين من جمهورية تنزانيا المتحدة.

إن الهجوم الذي ارتكب في فترة نيسان/أبريل - أيار/مايو ١٩٩٧ هو من أكثر عمليات الهجوم فتكا وأكثرها إثارة نظرا لارتفاع عدد المهاجمين: بين ٣ ٠٠٠ و ٤ ٠٠٠ شخص؛ وقد اعترفت السلطات التنزانية بـ ٨٠٠.

الضميمة ٣

عمليات الإعادة إلى الوطن التي نظمتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في فترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وأيلول/سبتمبر ١٩٩٧

المجموعة	الفترة	المصدر: جمهورية تنزانيا المتحدة	المصدر: جمهورية الكونغو الديمقراطية	المصدر: رواندا	ملاحظات
١ -	٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ - ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧		حوالي ٠٠٠ ٤٠		منهم ٢٧٣ إلى ٣٧٧ شخصا أعيدوا بالطائرة من بوكافو ومن كيسانغاني (عن طريق كيغالي ثم بالبر)، على التوالي
٢ -	كانون الثاني/يناير - آب/أغسطس ١٩٩٧	حوالي ٠٠٠ ٤٠ من كيفوما حوالي ٠٠٠ ٢٥ من نغارا		٣ ٩٦٤	
٣ -	أيلول/سبتمبر ١٩٩٧			١ ٩٠٣	قادمون من موسانغه (بوتاره وكيفيمه) (غيكونغورو)
المجموع الفرعي		حوالي ٠٠٠ ٦٥	حوالي ٠٠٠ ٤٠	٥ ٨٦٧	
المجموع الكلي		٨٦٧ ١١٠			

ملاحظة - تشمل حركة الإعادة إلى الوطن من كيفوما ٣٠ شخصا في اليوم بينما كانت تشمل ٢٠٠ شخص في اليوم قبل أن تغلق جمهورية تنزانيا المتحدة حدودها.

تتعلق هذه الآثار بعمليات الإعادة إلى الوطن التي تنظمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتكتسي العودة الطوعية إلى الوطن نفس الأهمية.

- - - - -